٨٢٨ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة التاسعة عشرة

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسن الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٥ جمادى الثانية ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٣ جويلية ١٩٣٩

ماذا تقول الدبيش ...؟

اصبحت على علم ولا شك يا رصيفتاه من امر الحريق المريع الحاصل في احد ايام الاسبوع السالف ببعض المزارع في باد الفحص !

من فعل ذلك ؟

بل من الذي جنى هذه الجناية الشنعاء ؟

هو نائب احد المستعمرين بتلك الجهة وهو الآن رهن الحبس كما يجب !

لقد قرر اوان استنطاقه انه اضرم النيران عمدا ..!

مائة وخمسون هكتارا من القمح التهمتها النيران وهي لتونسيين اثنين !

اسمعينا صوتك حول هذا الحادث المهول يا رصيفتاه !

نعم ... نعرف جيدا ان هذا الموقف هو احد مواقف تصاممك المطلق وسكوتك البليغ ...!

ولكن دعينا نفترض ان الجاني باضرام النار تونسي . وان المزرعة المحترقة لاحد المستعمرين

فاعوذ بالله مما كنت تقولين ءانذاك

لقد مرت بنا حادثة تلاميذ المدرسة الفلاحية وحضرتك متمسكة بقاعدة الصمت من ذهب !

ذلك لانه ليس من المعقول ولا من الجميل ان تنسب الآثام . او يلحق الاجرام بغير التونسي اطلاقا ....!

والان ... هذه قضية الحريق المحدث بكف غير تونسية والصادر عن نفس لا تمت الى الانسانية بصلة !

فهل انت قائلة ماذا ترين في هذا الاقتراف الشنيع

هلا نراك سائلة ذلك الجاني عما حدا به الى ارتكاب ذنوب كهذه ؟

لقد كبر على نفسه وعلى ذوقه ولا شك ان يرى تونسيا يحرز صابة واسعة ويجني قمحا كثيرا ..!

انطقي يا جريدة الدبيش واطلعينا عن رايك في ما بدر من يد المقترف . وفي ما صدر عن نفسه الآثمة

انك لاتتكلمين هنا . بل ليس من البعيد عن العقل ان تلتمسي للسيد عذرا ...

ولكن الحق اعلى صوتا منك واوضح برهانا !

بلى ان الحقيقة لا تغالط ولا توارب . ولا تذر في العيون رمادا

فالحقيقة لا تضع المساوي فوق عاتق جنس دون سواه !

وما هي مبرئة اي جنس مما تاتيه النفوس التى لم يفدها ادب ولا اديب !

لقد زجت العدالة بموقد النار في السجن ليكون تحت طلبها متى شاءت انالته جزاء ما اقترف !

فلتبق جريدة الدبيش صامتة في كل المواقف نظير هذا . ولكن صوت الحقيقة لا يخفت في اي الاحوال ..!

حسين الجزيري

المقامة الثلجية

حدثنا الفيلسوف المشهور. المكنى عند الجميع بابي طرطور . قال جمعتني احدى فترات الارتياح . بفضيلة صاحبنا الشيخ الدحداح . وقد رايته معربا عن تعجب كبير . ومفصحا عن استغراب كثير . فقال الم تعرف ما حصل في هذا النهار . من اخبار العجائب وعجائب الاخبار . فقد ارتفع الى السماء تذمر السادة الاوروبيين . من عدم وجود الثلج عند اغلب البائعين . وقد سمعنا بان معمل الثلوج قد تعطلت ءالاته .او اضطربت بعض حركاته . مما جعل الناس يفتشون في كل حي . دون ان يحصلوا على اي شيء . ولقد شاهدت جماعات امام المستودع ينتظرون . بهم في التذمر والتبرم يمعنون . هذا يقول لا قبل لي بتحمل هذه الحرارة . دون ان اجد الثلج عند عطار الحارة . وذلك يصيح كيف اتناول الغلة بدون تثليج . والحر ما زال يتكاثر ويهيج . والآخر ينحو باللوم على المعمل وحركاته . ويتهمه بعدم اخذه احتياطاته . قال الدحداح فاستهجنت اكل ما قالوه في هذا الباب . وانصرفت بالتفكير في ما يقاسيه الاعراب . ثم قلت يا لله لاولئك البؤساء . ممن فقدوا كل مواد الغذاء . يستغيثون فلا يغاثون . وقد لا يجدون ما به يتبلغون . ولكم اتت المجاعة على المعدمين من سكان البادية . ولكم اورثهم الجوع اخطر الامراض العادية . ففي الامر عبرة لمن اعتبر . واثر محزن لمن نظر وابعد النظر . اناس ساخطون على فقدان الثلج مبرد المعونة والدلاع . واناس يدعون جياع ابناء جياع .وربك ولي الصابرين . وهو ارحم الراحمين .

(الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ محاضرة اخلاقية موضوعها (قالو زع زع قالو هذي اخر زعة) يضطلع بالقائها احد سكان حمام الانف

ـ نشيد ناهوند نصه :

طنين الذباب ونبح الكـلاب
وحقك لا يخدشان السحاب

تلحنه جريدة الارادة

يوم الاثنين :

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في الحمامات وبينهـا (اقتن مشموم الفمقوم في كل يوم)

ـ طقطوقة (ياحلاوة الكاب على جسمك) تسمعونها من منشد بارع في شاطيء امبلكار

يوم الثلاثاء :

ـ القاء صفحة من كتاب (رمي المخطاف في قضية الثلاثة ءالاف) وهي حادثة تاريخية وقعت خلال سنة ١٣٩ قبل المسيح في جنوب سوق الاربعاء .

ـ غناية (كانك صاحبي دبر علي) يترنم بها احد المساقين الى الحبس في المطالب الدولية

يوم الاربعاء :

ـ حديث لجريدة النهضة بعنوان (الفتنة نائمة فالى متى) ..؟

ـ غناية متاع الله لله يا امالي الدوار تغنيهـا لجنة اغاثة فلسطين لتنبيه الغافلين

يوم الخميس :

ـ انشودة (يالندرا يا ضيم تنجلاشي) ينشدها متفقد تحت التفقد

ـ انشودة (درت الخير في الّي ما يحظه) تنشدها إدارة العلوم

يوم الجمعة :

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في (فاس) وبينهـا المدين المتقاضي يريد التقاضي

ـ حديث في التدبير المنزلي تذيعه احدى السيدات من احد البازارات

يوم السبت : سخانة ياسو نرتحو فخـار ربي

كأنك حاضر

قررنا بعد مفاوضات ومداولات ان نؤلف بعثة تسافر الى افيافي والقفار للتفتيش عن جمعية النشر والتاليف!

⁂

يتقدم النديم بكل احترام الى زميلته النهضة مهنئا لها بما تلاقيه في هذه الايام من الرواج بسبب قلة وجود الثلج في العاصمة !

⁂

تكاثرت حوادث السيارات اخيرا واصيب كثيرون من المارة بالدوس من عجلاتها كما اصيبت قوانين السير بالدوس من سائقي السيارات

⁂

سجن احدهم بسبب عجزه عن خلاص بعض الضرائب فبعث يسالنا هل يخوله امر التمسك البقاء في السجن !

⁂

وصلنا من احد نواب الامة شكر وثناء على الطبيب الذي عالجه حين اغمي عليه يوم سمع الاشاعة المشيرة الى الغاء المجلس الكبير !

⁂

تضمنت اخبار صفاقس ان مكاتب النهضة هناك قد حلق شعر راسه (على ءاخر نومرو) وكان ذلك نتيجة غضب ناشيء عن ان النهضة لم تدرج له كل الاخبار التي بعث بها اليها !

⁂

لا تزال المداولة جارية في مسألة (الشعير) واقرار اسعاره . وبهذه المناسبة فقد اجتمع بعض شعرائنا لتقرير اسعار (شعرهم) ايضا ..

⁂

سافر احد الاغنياء الى مصائف اوروبا فرارا من الحر المضني ومن الغرماء المقلقين ...

⁂

اذاع احد المنجمين بان العالم سينتهي يوم ٢٧ جويلية الجاري (يعني مازال عمر العدو) وحيث ان عددنا المقبل ـ بناء على ذلك ـ سيبرز في العالم الثاني فالمنتظر من مشتركينا ان يبادروا قبل الاجل المذكور بتوجيه (وسخ دار الدنيا) الينا لنتمكن من ابراز العدد الآتي اثر فترة الانتقال

لاتستوي وسواها

وهذه قصيدة اخرى القاها في حفلة تكريم الزميل المحترم صاحب التوقيع ادناه نتحف بها ايضا قراء النديم واليك هي بنصها وفصها :

نقصان عقل الفتى لا يحجب الادبا
فكلنا اليوم في تكريمكم خطبا
ماكان اجمل شعر جاء منخرما
فاجمل الشعر ما قد كان مضطربا
ومدح امثال هذا الخل يلزمه
امثالنا من اناس تشبه الحطبا
وما الفخار بشعر قاله رجل
يكون قد طالع الاسفار والكتبا
وانما الفخر في اشعار من ضجرت
منه القهاوي وبالاوراق قد لعبا
لانت يا صاحب التكريم خير فتى
اجلك الله منه العلم قد هربا
فبت تعلم ان السقف مرتفع
والارض تحت اهيل الدار والغربا
وان خير فتى في الحي معتبر
من قيل هذا الذي قد بات منتخبا
كن كيف شئت فلا لوم ولا عتب
انا نحبك شاء الحب ام غضبا
انت الصحافي الذي فاقت معارفه
علوم من عقله بالجهل قد خربا
ماذا اقول وقد جاءت صحيفتكم
كالعير ينهق عطشانا وما شربا
لا تستوي وسواها في محاسنها
ومن يسوي بانف الناقة الذنبا
وهذه ليلة ما كان اجملها
كاد السرور بها ان يبلغ الشهبا
تاي يطاف به والعود شنفنا
والست تطرب هذا الجمع واطربا
هذي قصيدة خل جاء معتذرا
فانه باحتقان البول قد تعبا
فاهنا صديقي بما قد نلت من كرم
وان دهرك قد يبدي لنا العجبا

(ع.ق)

اعطني عقلك

ياخبث ..!

زاغ رتل عن الخط الحديدي في طريق الجم بمفعول حجر وضعه على الخط صبي يدعى مفتاح الدقداقي ... عمره ١٢ سنة واعترف بهذا الاقتراف !

وكان من الجائز ان تتسبب فعلة هذا الدقداقي الخبيث في هلاك عشرات الانفس لولا ان حف لطف الله بالراكبين

فعلى ءاباء اولئك الصبيان التائهين ان يضبط كل شكيمة ابنه توقيا من العواقب السيئة ..!

درس !

سمع الكل خبر الحادثة التي حصلت في شاطي، حمام الانف وبرزت الصحافة المحلية تقول أن الثلاث فتيات المعتدى عليهن بالجرح من سكين الكيلاني بوشوشه هن من عائلة معروفة بالوجاهة !

وما نحن بخائضين في ما يتحدث به المتحدثون حول المأساة هذه ، ولكننا نود ان تفعل هذه الحادثة الاسيفة فعلها في نفوس وعقول الاباء والاولياء من المتساهلين لعلهم يعتبرون ويتعظون ..!

ملحق خير

تضمنت (المقامة اللحنية) في احد اعدادنا الماضية شيئا كثيرا من فساد لغة (ببجبہ) تلك الجريدة التي هي اكبر معرة للصحافة التونسية وتبعا لذلك نذكر الآن قولها في عدد الثلاثاء : قضية تعمد مخالفة قوانين الشغل ارتكبها (احد المقاولون) في البناء !

وقولها في عدد امس التاريخ : في صبيحة اول امس (كان طفلا مسلما مارا من نهج زرقون) !

ووضعها كلمة (متفقدي الشغل) عنوانا !

ولمن شاء ان يراجع ذلك

ونحن نكرر القول باننا لا نفتا نذكر ونعدد على النهضة بعضا من هذه المخجلات حتى لا يحسب القراء في الاقطار الاخرى بسكوتنا ان تلك لغتنا جميعا وان الصحافة هنا على وتيرة واحدة !

المقامرون !

سبقت الاشارة في العدد الماضي الى وجود جماعة في العاصمة يغرون من بيده مال على تعاطي المقامرة ، وقد قيل لنا ان هؤلاء الجماعة جادون في عملهم ، وهم كما ذكرنا لا يستقرون في اي منزل يؤجرونه اكثر من ليلة واحدة فقد باتوا مرة في نهج الفيلات واخرى في نهج المراقبة ولا يزالون ينتقلون خشية ان تقع عليهم يد الشرطة وذلك ما لا يرغبون فيه ! وقد اكد لنا المخبر ان في استطاعته نقل اسمائهم الينا ووضعها تحت نظر المحافظة لتكف أيديهم عن الغافلين فنحن ننتظر ما سوف ياتينا به المخبر بعد الآن

(٢٠٠) غرام

قبض الاعوان على المسميين (شيليا وقريمودو) حينما كان الاول يسلم للثاني لفة من الهروين ووجدوا مع شيليا كمية من الهروين زنتها مائتا غرام !

فالى م يتمادى هؤلاء الجناة على تعاطي هذه التجارة التي اهلكت الحرث والنسل ونكبت البلاد والعباد ؟

لا نفتأ نقول ان من اوجب الواجب تشديد الرقابة على الموردين من البحارين ومن لهم صلة بالبواخر . فقد اثبت الواقع ان البلية ءاتية من ذلك السبيل

العوض على الله

لا يسعنا ازاء الكارثة التي انتابت مزرعة صديقنا الماجد الاعز السيد الطاهر الصنادلي الا ان نعرب لهذا الصديق عن اسفنا الشديد عما لحقه من الخسار الفادح سائلين له الله تعلى ان يعوضه خيرا. ومنتظرين من العدالة ان تجازي الاثيم بما يجازى به امثاله .

الى البلدية

لايزال العابرون بمدخل شارع الحلفاوين يتذمرون مما اصبحت عليه الجهة من تراكم القذرات الناشئة عما يباع هناك من السمك. ومن تعطيل عربات الخضر لحركة المرور غالبا . وقد رجانا كثيرون ان نبلغ صوتهم هذا للبلدية لعلها تزيل اسباب تذمرهم

حل اللغز

(صفي الدين الحلي)

وقد تسابق الادباء من القراء الى حله فكانت نتيجة سحب القرعة نجاح السادة :

١ - محمد بن احمد الجربي . بمجاز الباب
٢ - المختار الخضراوي . بباجه
٣ - ابو بكر الفقي . بصفاقس
٤ - الطاهر ابوحفص . بالحاضرة
٥ - سليمان بن رمضان . بقسنطينة

والباقون هم السادة : العربي بن محمد بن عزوز - رجب العجمي - عبد الله بن مبروك المطوي - بكير بن سليمان - حسن ياسين - برهان الدين الكناني - احمد بن ابراهيم بن عثمان - محمد بن عبد الله بن سالم - محمد رشاد الحنيفي - صلاح الدين ذياب - صالح الدلالي - جمعه بن خالد - ابو بكر الماجري - عبد السلام بن وهيب - العربي بن خليل - الصادق الناصري حميده الارياني

تنبيه - لا يفوتنك لغز العدد المقبل فقد خصصت له جوائز طريفة

يوم في باجة

قضينا يوما يوم الخميس الاخير في زيارة اخلائنا واصفيائنا بمدينة باجة الزاهرة فكان يوم رياضة فكرية راينا فيه من حفاوة احبائنا واحباء النديم ما جعلنا مدينين لكافتهم بكثير الشكر والثناء هذا ولا يجمل بنا ان نغفل ما وعيناه في كل المجالس من الثناء الطيب على مجادة عامل باجه الحالي وعلى شدة اهتمامه بايصال كل ذي حق بحقه بما عرف به من عفة ودماثة اخلاق وحزم وفير . كما سمعنا ثناء جميلا على فضيلة الشيخ قاضي باجه وعلمنا ما له من حسن الاحدوثة بين سائر المتقاضين

تهنئة بنجاح

يهنىء النديم حضرة صديقنا الزكي الشيخ السيد المختار الدلالي بنجاح نجله الانجب الشيخ صالح الدلالي باحرازه على شهادة الاهلية بالجامع المعمور في هذه السنة بملاحظة حسن مؤملا له نجاحا مطردا ومستقبلا زاهرا

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من المفضال الحازم السيد الفساطوي عمر بن سعيد احد اعيان التجار بمدينة قسنطينه والأمثل البارع السيد عبد الكريم بن الصادق مترجم المحكمة الشرعية بقابس والماجد الزكي السيد الامين بن عزوز امين المعاش بماطر . والفاضل الاعدل الشيخ السيد ابراهيم البجاوي احد اعيان عدول ماطر

فاهلا وسهلا باصدقائنا الاكارم

مجلة النبوغ

حمل الينا بريد المغرب الجزء الاول من هذه المجلة التي اصدرتها ادارة جريدة « السعادة » كملحق شهري لجريدتها هذه للبحث في العلم والتاريخ والادب والفن فجاء العدد حافلا بمختلف الموضوعات نثرا وشعرا . واننا لنود للنبوغ حياة طويلة في محيطها الادبي وانتشارا واسعا

في صفاقس

وصلتنا رسالة خطيرة الموضوع بعنوان (ضحية الطلاق) راينا من الواجب ان نمهد لمكاتبنا الخصوصي بان يتحرى ما تضمنته سطورها ويعرفنا بما يتصل لعلمه حسبما يقتضيه واجب الحيطة والتحري

مــاذا ..؟

كيف لا تذكر واجبك نحو هذه الجريدة وهي توافيك بانتظام ومصاريفها وتكاليفها لا تخفى عليك ؟ بادر بتوجيه اشتراكك ان كنت لم تفعل بعـد .

منتظفات

كرم العرب

كانت غنية بنت عفيف ام حاتم من اسخى النساء واقراهن للضيف وكانت لا تليق شيئا تملكه فلما راى اخوتها اتلافها حجروا عليها ومنعوها مالها فمكثت دهرا لا تصل الى شيء ولا يدفع اليها شيء من مالها حتى ظنوا انها قد وجدت الم ذلك اعطوها عددا من ابلها فجاءتها امرأة من هوازن كانت تأتيها كل سنة تسألها فقلت لها دونك والابل فخذي جميعها فقد والله مسني من الم الجوع ما اليت معه الا امنع الدهر سائلا ثم انشات تقول :

لعمري لقدما عضني الجوع عضة
فاليت ان لا امنع الدهر جائعا

فقولا لهذا اللائمي اليوم اعفني
وان انت لم تفعل فعض الاصابعا

فماذا عسيتم ان تقولوا لاختكم
سوى عذلكم او عذل من كان مانعا

وماذا ترون اليوم الا طبيعة
فكيف بتركي يا ابن ام الطبائعا

التعمية في الكلام

التقى عمر ابن الخطاب بحذيفة بن اليمان رضي الله عنهما فقال له عمر كيف اصبحت ياحذيفة فقال اصبحت احب الفتنة واكره الحق واصلي بلا وضوء ولي بالارض ما ليس لله في السماء . فغضب عمر من ذلك فقال له علي عليه السلام صدق ياعمر - يحب الفتنة يعني المال والبنون لقوله تعلى « انما اموالكم واولادكم فتنة » . ويكره الحق يعني الموت . ويصلي بلا وضوء اي انه يصلي على النبي (ص) في كل وقت وله في الارض ما ليس لله في السماء فان له زوجة واولادا وليس لله ذلك . فقال اصبت يااباالحسن

لا عجب

اوقف رجال البوليس على الحدود اللبنانية الفلسطينية نسوة كن يحاولن تهريب حشيش وقد يكون في الخبر ما يستدعي الدهشة ولكني لا ارى فيه شيئا غير مألوف . لقد قصت شعورهن وتقربطن وساوين الرجال في كل شيء فهل تعجب اذا انخرطن ايضا في سلك المهربين والاشقياء ؟

(مفكرتي)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس